

## بحار الأنوار

[193] فكيف كان بدء خلقكم يا رسول الله؟ فقال: يا عم لما أراد الله أن يخلقنا تكلم بكلمة فخلق منها نورا، ثم تكلم بكلمة أخرى فخلق (1) منها روحا، ثم خلط النور بالروح فخلقني وخلق عليا وفاطمة والحسن والحسين فكننا نسبحه حين لا تسبيح، ونقدسه حين لا تقديس، فلما أراد الله تعالى أن ينشئ خلقه (2) فتق نورى فخلق منه العرش فالعرش من نورى، ونورى من نور الله، ونورى أفضل من العرش، ثم فتق نور أخى على، فخلق منه الملائكة، فالملائكة من نور على ونور على من نور الله وعلى أفضل من الملائكة، ثم فتق نور ابنتى فخلق منه السماوات والأرض فالسماوات والأرض من نور ابنتى فاطمة ونور ابنتى فاطمة من نور الله، وابنتى فاطمة أفضل من السماوات والأرض ثم فتق نور ولدى الحسن، وخلق منه الشمس والقمر، فالشمس والقمر من نور ولدى الحسن، ونور الحسن من نور الله، والحسن أفضل من الشمس والقمر، ثم فتق نور ولدى الحسين فخلق منه الجنة والحدور العين، فالجنة والحدور العين من نور ولدى الحسين، ونور ولدى الحسين من نور الله، وولدى الحسين أفضل من نور الجنة والحدور العين (الخبر).

140 - الكافي: عن أحمد بن إدريس، عن حسين بن عبيدا (3)، عن محمد بن عيسى، ومحمد بن عبد الله (4). عن علي بن حديد، عن مرزم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال الله تبارك وتعالى: يا محمد إني خلقتك وعلياً نورا يعني روحاً بلا بدن قبل أن أخلق سماواتي وأرضي وعرشي وبحري، فلم تزل تهللي وتمجديني، ثم \_\_\_\_\_

(1) في بعض النسخ: خلق (2) في المخطوطة: خلقا. (3) في المصدر: الحسين بن عبد الله. (4) في المصدر (محمد بن عبد الرحمن) والظاهران ما في نسخ البحار هو الصحيح وهو محمد بن عبد الله بن زرارة بن أعين قال في جامع الرواة (ج 2 ص 141) والعلامة ره قد وثق روايته هي في طريقها (انتهى) ونقل في تنقيح المقال (ج 3 ص 143) انه اوصى بجميع ماله إلى ابى الحسن عليه السلام فقبضه وترحم عليه (\*).